[165] وفي عدة الداعي أنه لم يقل أحد يا رباه يا رباه عشرا إلا قيل له [لبيك سل حاجتك]، ومثل ذلك يا سيداه يا سيداه. وروي أنه من قال في سجدته: يا رباه يا سيداه، ثلاثا اجيب بمثل ذلك. وعن سماعة، عن [أبي] الحسن عليه السلام إذا كان لك عند الله تعالى حاجة فقل: " اللهم بحق محمد وعلي فان لهما عندك شأنا من الشأن، وقدرا من القدر، أسألك بحق ذلك الشأن، وبحق ذلك القدر، أن تصلي على محمد وآل محمد وأن تفعل بي كذا وكذا. فانه إذا كان يوم القيمة، لم يبق ملك مقرب ولا نبي مرسل ولا عبد مؤمن امتحن الله تعالى قلبه للايمان إلا وهو محتاج إليهما في ذلك اليوم. ومنه عن علي عليه السلام قال: من قرأ مائة آية من أي آي القرآن شاء ثم قال: يا الله. سبعا، فلو دعا على صخرة لقلعها الله تعالى (1).

19 - مهج: دعاء علمه أمير المؤمنين لابنه الحسن عليهما السلام إذا قصدت إنسانا لحاجة فاكتب ذلك وأمسكه في يدك اليمنى، وتذهب أين شئت: " اللهم إني أسألك يا الله يا واحد يا أحد يا وتر يا نور يا صمد، يا من ملات أركانه السموات والارض، أسئلك أن تسخر لي قلب فلان بن فلان كما سخرت الحية لموسى عليه السلام وأسئلك أن تسخر لي قلبه كما سخرت لسليمان جنوده من الجن والانس والطير فهم يوزعون، وأسئلك أن تلين لي قلبه كما لينت الحديد لداود عليه السلام وأسئلك أن تذلل قلبه كما ذللت نور القمر لنور الشمس، يا الله هو عبدك ابن أمتك، وأنا عبدك ابن أمتك، أخذت بقدميه وناصيته، فسخره لي حتى يقضي حاجتي هذه، وما اريد، إنك على كل شئ قدير، وهو على ما هو فيما هو، لا إله إلا هو الحي القيوم (2). 20 - مهج: روى محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري، عن عم أبيه قال: قلت لسيدنا أبي الحسن علي صاحب العسكر عليه السلام: علمني دعاء وخصني به

_____ (1) النصوص منقولة من حاشية البلد الامين لمؤلفه، ولم تطبع، راجع محاسبة النفس 147 - 151، الكافي ج 2 ص 476 و 474 عدة الداعي ص 38. (2) مهج الدعوات ص 179. _____